

تُصادف هذا اللحن وتُملأها

لقد وردت هذه الكلمة بمعنى الفحاشة في الآيات القرآنية ،
كقوله عز وجل « إِنَّ أَصْحَابَ الْمُنْتَهَى يَوْمَ فِي شُغْلٍ وَاجْتِهَادٍ »

[تأخذ هذه الكلمة هنا معنى السرور والفرح والابتهاج
والعبور ، كما يتضح لامتثال تعدد معنوا الفِطْرَة والسرور ، والبصيرة
والفرح ، والابتهاج ، وهذه المعاني جميعها من لوزم الفحاشة
مثلما تعني السمرية والاستهزاء والتعجب]

لقد وردت اللفظة عند ابن سيده على أنها المزاج ، والتميل
الغنى هو الملب المزاج وقال في حقه بملج الكلام ، أي
أمرهم ، وهي لغت الأثر التي تستلزمها التفتت ، كسرعة
البداهة وخفة الروح وهذه الأداة وبراعة التهور ودقة التعبير
وحتى العصبية ، وهذا ما يعبر عنه شوقي حين يقول :
« وفتاح الفحاشة إلى فهد من الأذى ، ودقة في الحبس ، ورفاهة »

في الذوق والشعر [وهي بذلك تستلزم بطلا فصيحة وأغناظا موجزة تؤثر في
سامعها وتدعو للمتحكم]

وتبرر التفتت أحيانا بمعنى الفحاشة وأحيانا بمعنى عدم
من عناصرها ، والسبب في ذلك يعود إلى غرابة اللفظة العربية
وعناصها ، وكثرة مرادفاتها ، لهذا يوضح شوقي حين يقول :
الغنازة وأعمق الفروق بين عناصرها على أن السمرية مثلا هي
وسيلة متلى للتحكم لا للتحكم والساسة من أجل التحكم
واللداع ، كما هي أداة استهزاء لكبار المؤلفين والفلاسفة
للوهو بالمرادفات والمعنونات الباطلة مثلا ،
أما التناذر فهي قسمة قسوة مضمكة ، تتناول أمر

أفراد المجتمع الذين يعارضون ومنفعة معينة وخاصة المصلح أو
القاضي، كما أنها تختص بمباح بعض الناس كالجلاء
والطماعين.

ولعل أهم أركان الفعالية وأقلها حبثاً ومذكرًا أو خداعًا
وهي الدعابة التي نبعدها من أسد الأصدقاء قريًا والمعارف والأزواج

في حين أن النكته، تسدعي كل الأقد استنب من الناس
يتناقضان أو يتباينان فهي تعتبر [فاعلة المجالس] وهي
قصة صغرة المجهول أو خيالية ذات مدلول سياسي أو اجتماعي
أرتقاني هدفها ~~الطرفة~~ وكثيرًا ما تكون لم شكل حوز.

مميزاتها:

- صغيرة الحجم
- قصة قصيرة
- تستلزم جعلاً قصيرة والغالب
- موجزة وكثافات مستوى بصيرت
- الفعالية (تثير القهقهة)
- التلاعب العنقوي (تسترد مع الحكاية المرافقة) (تقولها بتدفع)
- تستدعي حدة الذكاء لتصل بمباح إلى صانعها.

هدف النكته:

- الوصف (الشرعية من التفتت)
- إشارة المصنف

الوصف (نقد المومنون) شك نكته حول الرئيس فهذا المقهور منه
نقد لسلوب مجتمع معين.

أنواع النكته:

- نكته ذات طابع سياسي (سلوك بعض الوزراء الرؤساء)
- اجتماعي (تعالج قضايا اجتماعية كالزواج مثلا)
- شعبي (إيثار الشعب على الجهول)
- كثيرة لها أسلوبي معين، للفاح نكته معينة وهذه

